

# علم اللاهوت

## سلسلة في سبعة أجزاء كتبها أساتذة من اللاهوتيين الإنجيليين المشهورين

الجزء الخامس

الكتاب المقدس وسلطانه

بقلم

ج. و. كروغن

مركز المطبوعات المسيحية

**All Rights Reserved**

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو إعادة نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو إلكترونية بهدف بيعها أو المتاجرة بها أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن من الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي، كما يمكنك أن تنسخها لأجل توزيعها مجاناً لتعم الفائدة.

## مقدمة

المسيحية هي المسيح. والشركة مع المخلص الحيّ هي لبّ الديانة المسيحية. ومع أننا لا نكتفي أن ننظر إلى الوراثة إلى حياة المسيح على الأرض وحسب، إلا أنه يجب أن نذكر دائماً أن الرب المقام ومسيح التاريخ هما شخص واحد. لقد اقترب "يسوع نفسه" من تلميذه المنطلقين إلى عمواس وكان يمشي معهما (لوقا ٢٤: ١٥). فإذا لم نتمسك "بيسوع نفسه" وصورنا لأنفسنا "يسوعاً" من نسج خيالنا وعبدناه نكون بذلك عباد وثان (٢ كورنثوس ١١: ٤). وليس إلا بالكتاب المقدس نستطيع أن نعرف حقاً يسوع كمسيح التاريخ ومسيح الإيمان. فنحن في حاجة إلى شهادة العهد الجديد، التي كتبها الذين عرفوه "في الجسد" كما نحتاج أيضاً إلى العهد القديم الذي يشهد للمسيح- كما قال يسوع ذاته. فالمسيحية إذاً هي دين الكتاب. ومن الضروري أن نعرف طبيعة ذلك الكتاب.

## دعوى الكتاب المقدس

ولنبداً بما يدعيه الكتاب, فإنه من الغباء أن نقبل تعليمه عن الله والإنسان, وعن المسيح والروح القدس, وعن الخطية والصليب, دون أن نقبل تعليمه عن نفسه. إن الكتاب يعلن أنه قد نزل من السماء رأساً لكنه نزل عن طريق عقول الناس وأفكارهم. لكن هؤلاء الناس آمنوا أنهم تكلموا ما تكلموا به وكتبوه محصورين بقوة إلهية. مثلاً يقول داود "روح الرب تكلم بي وكلمته على لساني" (٢ صموئيل ٢٣: ٢) ويصرح إشعياء أن نطقه هو "كلام الرب" (إشعياء ١: ١٠) ويبدأ عاموس عظته قائلاً "هكذا قال الرب" (عاموس ١: ٣) ويكتب بولس إلى أهل كورنثوس أن كل شخص روحي ينبغي أن يعترف بالسلطان الإلهي لكتاباتهِ "فليعلم ما أكتبه إليكم أنه وصايا الرب" (١ كورنثوس ١٤: ٣٧). وفي فصول أخرى كما في رؤيا ٢٢: ٦ مثلاً يتضح بصورة جلية أن كتبة الأسفار المقدسة ادعوا وحياً خاصاً وسلطاناً مباشراً لكتاباتهم (انظر ٢ تيموثاوس ٣: ٦, ٢ بطرس ١: ٢١).

وفضلاً عن ذلك فإن كل واحد منهم سلّم بما ادعاه الآخر. فقد اعتبر كتاب العهد القديم المتأخرون أن الأسفار الخمسة هي كلام الله (٢ ملوك ١٤: ٥, ٦, نحemia ٨, دانيال ٩: ١١-١٣) كما اعترف العهد الجديد بسلطان العهد القديم. ويتحدث بولس عن أسفار العهد القديم ويصفها بأنها "أقوال الله" (رومية ٣: ٢) ويقتبس كاتب الرسالة إلى العبرانيين في عب ٣: ٧ وما بعده فقرة طويلة من مزموور ٩٥ ويمهد لها بهذه الكلمات "كما يقول الروح القدس" ويصف بطرس رسائل بولس بكلمة "كُتِب" كما توصف كتب العهد القديم (٢ بطرس ٣: ١٥, ١٦) ويفهم من كلام بولس في ١ تيموثاوس ٥: ١٨ أن سفر التثنية ٢٥: ٤ ولوقا ١٠: ٧ هما أسفار مقدسة تعرف "بالكتاب".

هذه كلها حقائق هامة خطيرة في ذاتها, لكن مرجعنا الأخير فيها كما في غيرها هو فكر المسيح نفسه.

## فكر المسيح عن العهد القديم

إن كنا نؤمن حقاً أن يسوع المسيح هو الله الذي ظهر في الجسد فلا بد إذاً أن نقبل تعليمه. وهذا معناه أنه يجب أن نقبل تعليم العهد الجديد أيضاً لأنه أستعمل عنه نفس اللغة المشددة التي استعملها عن تعاليمه ذاتها. خذ مثلاً قوله في متى ٥: ١٨ "الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل". قارن هذا مع قوله في متى ٢٤: ٣٥ "السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول". ويلاحظ مثلاً أن المسيح لم يسند كلامه قط باقتباسات من الربيين (معلمي اليهود) (متى ٧: ٢٨, ٢٩) لكنه اقتبس مراراً وتكراراً من العهد القديم. وهو في الحقيقة لم يكتفِ بالإشارة إلى العهد القديم فقط، بل عاش يطلق حياته ويخضعها وفقاً لتعليمه. فلم نجده مثلاً يجادل مع المجرب ويحاوره، لكنه رفض أن يتم ما طلبه بحجة واحدة هي "أنه مكتوب". وحتى لما حوّر الشيطان اقتباساً من العهد القديم وأساء تطبيقه، ظلّ المسيح يجيب بالمكتوب في الكتاب المقدس. ولم يكن موقفه إزاء الكتاب المقدس في البرية فريداً خاصاً، بل كان موقفه العام من الكتاب (قارن متى ٤: ١-١١ مع متى ٢٦: ٥٣-٥٦).

إنما كان يهيمه طبعاً، أن يفهم العهد القديم ويفسر على حقيقته. وقوله للفريسيين "اذهبوا وتعلموا ما هو..." (متى ٩: ١٣ و ١٢: ٣-٥، ٧ و ٢١: ٤٢ و ٢٢: ٢٣-٣٢) يدل على ذلك. وهو باعتباره ابن الله، له وحده الأهلية والمقدرة على أن يفسر تعليمه التفسير الصحيح بسلطانه الإلهي، كما فعل مثلاً في الموعظة على الجبل، وفي حديثه في الطريق إلى عمواس. وكان يرى أن القيمة العظمى للأسفار المقدسة هي في شهادتها له. فالمسيح إذاً هو المحور الذي يتركز عليه الكتاب المقدس (متى ٢٦: ٥٣-٥٦ ولوقا ٤: ١٦-٢١ و ١٨: ٣١-٣٤ و ٢٤: ٢٥-٢٧ و ٤٤-٤٧ و يوحنا ٥: ٣٨-٤٠). وقد تبعه في ذلك كتاب العهد الجديد إتباعاً تاماً. وقد لخص الدكتور ج. أ. باكر موقفه هذا في القول "يمكن أن توصف خدمته كلها... بحق أنها كانت تأكيداً مطولاً متعدد النواحي لسلطان العهد القديم".

## علاقة ربنا بالعهد الجديد

ما أغرب أن يقبل أي مسيحي العهد القديم ويرفض العهد الجديد! مع ذلك يجب أن نفهم لماذا للعهد الجديد سلطان علينا؟ السبب في ذلك أننا نقبل العهد الجديد من يد المسيح، كما نقبل العهد القديم.

لقد أقام المسيح أناساً، هم رسله، وأعطاهم سلطاناً خاصاً أن يعلموا الآخرين باسمه. ويذكرنا ج. ب. لينفوت بأن "الرسول ليس فقط هو الشخص المرسل، بل هو نائب الشخص الذي يرسله. فهو مكلف برسالة، وممنوح قوة لإتمامها". لذلك بكل هيبة ووقار قضى يسوع ليلة كاملة في الصلاة، وبعدها اختار الاثنى عشر (لوقا ٦: ١ وما بعده).

ولقد أظهر الرسل أنهم ضعفاء في أنفسهم، معرضون للخطأ. لكن المسيح منحهم مواعيد خاصة عن الروح القدس، روح الحق. وقال لهم صريحاً "الروح القدس... يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم" (يوحنا ١٤: ٢٥، ٢٦). وهو "يشهد لي" "ويرشدكم إلى جميع الحق" "ويخبركم بأمر آتية" (يوحنا ١٥: ٢٦ و ١٦: ١٢-١٥). وقد أعطيت هذه المواعيد كلها أولاً لهذه النخبة المختارة في العلية. ويمكن أن ترى إتمامها في الأناجيل "يذكركم بكل ما قلته لكم"، وفي الرسائل "يعلمكم... ويرشدكم"، وفي الرؤيا "ويخبركم بأمر آتية". ولا شك أن الروح ما يزال يفعل ذلك لكل تلاميذ الرب يسوع، ولكنه يفعله الآن بواسطة كتابات هؤلاء الرجال.

وبولس الذي يصف نفسه أنه "كالسقط" قد تعيّن رسولاً من الرب المقام نفسه (غلاطية ١: ١، ٢، ١٠، ١ كورنثوس ٩: ١ وما بعده) ولهذا تنطبق عليه هذه المواعيد كما تنطبق على سائر الرسل.

ولكن ماذا عن الأسفار التي كتبها أناس لم يكونوا من الرسل؟ لقد عاش هؤلاء مع الرسل عن كثب، حتى أن تعاليمهم اشتقت من الرسل أنفسهم، فمثلاً مرقس، كان رفيقاً لبطرس وبولس (وغالباً كتب إنجيله على أساس ما تذكره بطرس عن يسوع)، ولوقا كان صديقاً حميماً ملازماً لبولس.

وكان من القوانين التي تطبقها الكنيسة الأولى على قبول أي سفر والاعتراف به ضمن الأسفار المقدسة المقبولة قانونياً، أن يكون كاتبه رسولاً أو أحد الأتباع المقربين الملازمين للرسل. وفي هذا يقول ب. ب. ورفيلد:

"ليكن مفهوماً جيداً أنه لم تكن نسبة كتابة السفر إلى رسول، هي وحدها الحكم الفاصل في تقدير الكنيسة الأولى إلى قبول ذلك السفر كجزء من "القانون" - أي الأسفار

المعترف بصحتها- بل كان أيضاً التكليف الملزم من الرسول " كشرية" .. فإن الرسل لم يحصروا أنفسهم في الأسفار التي كتبوها هم وحدهم.. وبالجملة فقد قبلت الكنائس الأولى, كما نقبل نحن, بين أسفار العهد الجديد, كل الأسفار التي تثبت لها تاريخياً أنها أعطيت من الرسل كدستور شريعته".

## تفرد الكتاب المقدس

والكتاب المقدس يتميز عن سائر الكتب بما يأتي:

١- أنه موحى به. والكلمة تفيد أن الله قد تنسم به. فالكتاب يحوي في ثناياه نسمة الله، أو إعلان الله. وبهذا المعنى يكون الكتاب في أصله من صنع الله، أو كتاب الله. ولا يمكن أن يطبق هذا التعبير على أي كتاب آخر. وبما أن بطرس أطلق لفظة "الكتب" على رسائل بولس (كما سبق فرأينا) فيمكننا أن نستدل بالتأكيد أن هذه الرسائل وسائر أسفار العهد الجديد، ككل أسفار العهد القديم، قد "تنسم بها الله". ولقد ذكر بطرس أن الأسفار النبوية قد تكلم بها "أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (٢بطرس ١: ٢٠ و٢١).

واللغة القوية التي يستخدمها بطرس وبولس توضح بكل يقين أن الروح القدس كان يضبط ويسيطر على كتاب أسفار الكتاب المقدس. فإن الكتاب المقدس يحتوي على أجزاء يدور البحث فيها على كلمة واحدة (مثلاً غلاطية ٣: ١٦). على أن ذلك لم يُلغ شخصية الكتاب. فبولس يُعلن أن الروح القدس علمه نفس الكلمات التي استخدمها (١كورنثوس ٢: ١٣)، لكن هذا ليس معناه أن موقف بولس كان سلبياً صرفاً، أو أنه تجرد عن شخصيته. وهناك فرق كبير بين أن "نتعلم" الكلمات التي نكتبها، وبين أن "تُملئ" علينا إملاء حرفياً فائق الطبيعة. "فلما يهيي الله تسبيحاً من أفواه الأطفال والرضع، يجب أن يظلوا يتكلمون كأطفال، وإلا فقدت التسبحة قوتها وخسرت روعنها. "فالكلمات والعبارات، والأفكار، والمباحثات، كانت كلها حقاً صادرة عن الكُتّاب البشريين لأننا نستطيع أن نميز بين أسلوب بولس وأسلوب يوحنا وأسلوب اشعيا، ولكنها كانت كلها في نفس الوقت كلمات الإله الحي.

٢- إنه ذو سلطان إلهي. وضمن هذا السلطان ليس في الجانب البشري بل في مصدره الإلهي. في (مرقس ١٢: ٣٥-٢٧) يقول "داود نفسه" كلاماً له أهميته ووزنه ولكن إضافة "بالروح القدس" إلى العبارة تجعل الحجة قوية لا تدحض. فكل ما يقوله الله يجب أن يسمع ويطاع. إذاً "كل الكتاب موحى به" يدل على أن له كله سلطاناً إلهياً.

يبدو بولس كأنه يتكلم، في بعض الأوقات، بسلطانه الشخصي فقط. ولكن ينبغي ألا ننسى أن بولس، سواء حين يتكلم "باسمه" أو حين "يقتبس" أقوال الرب وأوامره، فهو، في كلتا الحالين، تحت إرشاد الروح القدس وقيادته. وبالتالي، فما يكتبه بولس هو وصايا الرب (انظر ١كورنثوس ٧: ١٢، ٢٥، ١٤: ٣٧).

٣- إنه حي "لأن كلمة الله حية وفعالة" (عبرانيين ٤: ١٢) "الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة" (يوحنا ٦: ٦٣). المسيح هو كلمة الله الحي، هو نطق الله في أسمى معانيه على الإطلاق (١يوحنا ١ وما بعده وعبرانيين ١: ١ وما بعده) لكنه يواجهنا اليوم في الكتاب

المقدس. ولا نستطيع أن نتملص من تحدي هذا الكتاب القديم بالقول أنه متأخر قد عفاه التاريخ فإن دراسة دقيقة للفصول الآتية جديرة بأن تجنبنا مثل هذا الخطأ. فإنه كما أن يسوع في صلاته للأب لم يكن منحصرًا فقط في أولئك التلاميذ حوله بل سأل أيضاً "من أجل الذين يؤمنون به بكلامهم" (يوحنا ١٧ : ٢٠) هكذا رسالة الكتاب هي "لنا نحن أيضاً" الذين جننا بعدهم (رومية ٤ : ٢٤). وقد نص على هذا نصاً صريحاً حقاً في (رومية ١ : ٤٤) "لأن كل ما سبق فكتب لأجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء". انظر أيضاً (كورنثوس الأولى ١٠ : ١١) حيث يقول عن هذه الأشياء أنها "كتبت لإنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور".

واللفظة المستعملة كثيراً "مكتوب" تعني حقاً أنه "يظل مكتوباً". وفي كثير من المواضع يستخدم الفعل المضارع بالإشارة إلى الكتب المقدسة، وأمثلة عديدة لذلك موجودة في (رومية ٩). وهي من الكثرة ومن الدلالة بحيث لا يمكن أن تؤخذ على أنها تصوير للماضي في صورة الحاضر. وجدير بنا نحن أن نحذو حذو كُتَّاب العهد الجديد ونسأل "ماذا يقول الكتاب؟" لأنه في هذا الكتاب ما نزال نسمع صوت الله الحي.

ولا يزال الروح القدس يستخدم هذا الكتاب ليعطي حياة جديدة ويغذي الأطفال المولودين حديثاً بالروح (١ بطرس ١ : ٢٣-٢ : ٣).

## الكتاب المقدس قانون إيمان الكنيسة

١- الآباء الأولون. هؤلاء أدركوا سلطان الكتاب المقدس ووحيه. إن أغناطيوس, أسقف أنطاكية, كانت له فكرة سامية جداً عن وظيفته في الكنيسة, ومع ذلك فقد كتب في أوائل القرن الثاني يقول: "أنا لا أدعي أن أمركم مثل بطرس أو بولس". وفي أواخر القرن الثاني كتب أريناوس عن الرسل يقول "إنهم قد سلموا لنا في الكتب المقدسة, بمشيئة الله, الإنجيل ليكون أساس إيماننا وعموده.. فقد حل الروح القدس عليهم وأهلهم بقوة من الأعلى وأمدّهم إمداداً كاملاً لكل هذه الأشياء, وجعل لهم طاقة كاملة للمعرفة". وقد صرح اغسطينوس قائلاً: "أنني أتفق فقط مع الأسفار اتفاقاً تاماً بدون اختلاف".

٢- المصلحون. لقد اتخذ المصلحون موقفهم بجانب كلمة الله المكتوبة, في مقاومتهم للبابوية. في هذه الفترة بدأ المصلحون يضعون كل عقيدة وممارسة في المحك لكي يروا موافقتها لكلمة الله. وأثير بعض الجدل من جديد حول قانونية الأسفار المقدسة ولكن جميع الشكوك أزيلت وتبددت, وتبنى المصلحون هذا الموقف الأساسي الثابت أن الكتاب المقدس, بجميع أسفار العهدين, القديم والجديد, هو موحى به من الله, وهو الدستور الوحيد للإيمان والسلوك.

## الكتاب المقدس والتقليد

إن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية تسلّم بسلطان الكتاب المقدس ووحيه ولكنها تنكر أن الكتاب المقدس هو الدستور الوحيد والكافي. فمثلاً كتب الأسقف ملنر الكاثوليكي الروماني يقول: "إن القانوني الكاثوليكي للإيمان... ليس كلمة الله المكتوبة فقط، بل كل كلمة الله، المكتوبة وغير المكتوبة، أو بمعنى آخر الكتاب المقدس والتقاليد.

أشيرَ مراراً، في العهد الجديد، إلى "التقليد"، أو "التعاليم التي تسلمتموها" أولاً ورد التعبير "تقليد الشيوخ" وهو يشير إلى التفاسير والتعليقات المتنوعة للعهد القديم التي جمعت ووضعها الرهبان اليهود جنباً إلى جنب مع الأسفار المقدسة. والسيد المسيح، في بشارة مرقس ٧: ١-١٣، يرفضها رفضاً باتاً، ويميّز تماماً بين "وصية الله" (في الكتاب المقدس) و"تقليد الناس". ثم إن لفظة "تقليد" والألفاظ التي لها صلة بها مثل "قبلتم" "تسلمتم" "تمسكتم" "تحفظون" هي أيضاً متصلة بالرسالة المسيحية في العهد الجديد (قارن ١ كورنثوس ١١: ٢، ٢٣، ١٥: ١ وما بعده، ٢ تسالونيكي ٢: ١٦، ٣: ٦ وما بعده). والتقليد في هذا المعنى الحسن يتصل اتصالاً وثيقاً بالرسول، وكان المصدر أو المرجع الأخير لتعليمهم هو الرب يسوع نفسه. وما أقوى التشديد الذي به ينبر بولس على ضمير المتكلم، في ١ كورنثوس ١١: ٢٣ "لأنني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً" ولعل ذلك يشير إلى قوله "أنا جعلتُ رسولاً".

يذكر يهوذا قرّاءه بسلطان تعليم الرسل (١٧)، ويتكلم عن "الإيمان المسلم مرة للقدّيسين" مشيراً إلى أن هذا الإيمان وهذه الرسالة وهذه التعاليم قد أعطيت كاملة ونهائية مثل الكفارة نفسها (قارن عبرانيين ١٠: ١٠ وما بعده).

أما التقليد الكاثوليكي الروماني يرجع أصله إلى الرسل فقضية ما زالت بحاجة إلى إثبات، ولا يمكن إثباتها. والقضية الثابتة هي أن جزءاً كبيراً من هذا التقليد يختلف اختلافاً بيناً عن تعليم العهد الجديد بحيث نستطيع أن نعتبرها "إنجيلاً آخر". فيجب علينا، كمسيحيين، أن نرفضه. حاشا لنا "أن نبطل كلمة الله" "بتعليم الناس".

## الحفريات والعلم والنقد

لقد أعطي إعلان الله في التاريخ- في تاريخ شعب- وتركز في شخص هو المسيح. فلو لم يكن هناك خروج من مصر, ولا قيامة للمسيح "لكان إيماننا مبنياً على خرافات مصنّعة". وفي الحقيقة بعض تعاليم ربنا يتوقف ثبوتها على تاريخ تفاصيل وحوادث وردت تاريخياً في العهد القديم. انظر مثلاً متى ١٢: ٣٨-٤٢ حيث يتكلم عن مناداة يونان, أو متى ٢٣: ٣٤-٣٦ حيث يشير إلى هابيل وزكريا. وقد أثبتت الحفريات الحديثة صدق أمور تاريخية كانت فيما مضى موضع مناقشة وهجوم سلبي من النقاد.

لا يجب أن ننتظر اصطلاحات علمية في الكتاب المقدس ولا يجب أن يغرب عن بالنا أن العلم يتقدم ويتطور باستمرار. فلو كان الكتاب يعني بالاصطلاحات العلمية لأصبح غير مفهوم أو لعقاه الدهر في معظم حقبة التاريخ. وعلى أي حال, فنحن إذ نقول أن الكتاب المقدس ليس بالكتاب "العلمي" لا نعني أنه "ضد العلم" في المسائل التي فيها يتداخل العلم والدين. والواقع أن كثيرين من العلماء هم مؤمنون بالمسيح حقاً ومن المسيحيين البارزين. وفي الحقيقة معظم العلماء يتفوقون على أنه ليس من اختصاص العلم أن يثبت أو ينكر إمكانية الخليفة أو المعجزات, فهذه مسائل تختص بالإيمان.

إن النقد "النصي" للكتاب المقدس دراسة مشروعة وضرورية. ونحن نعترف بوحى الكتاب المقدس, كما أعطي أصلاً, كما نعترف أيضاً بالعناية الإلهية التي حفظته عجباً على مر العصور. لا يمكن أن يستقر أو يرتكز "تعليم مسيحي" على نص هو موضوع نزاع ومثار جدل. وبفضل مجهودات النقاد المدققين أصبحت دائرة التساؤلات والشكوك تتضاءل عاماً بعد عام.

والتعبير "النقد الأعلى" يُطبق على الدراسة الكتابية التي تشمل تاريخ الأسفار المقدسة, وصحة نسبتها إلى كتّابها, وأمانتها والغرض منها. وهذه أيضاً دراسة مشروعة بشرط أن تتم بروح الاحترام. إلا أن العصرية كثيراً ما عالجت دراسة هذه الأسفار بتحيز سابق وشكوك مريبة حتى صار لقب العصرية مثار خزي وعار. ولا شك أن نظرة ربنا يجب أن تكون نهائية بالنسبة للمسيحي. وفي كثير من الأمور قد تبدلت آراء النقاد المخربة والمتلفة التي ظهرت متطرفة في القرن التاسع عشر. لقد تُركت كلية, أو تطورت بآراء النقاد المتأخرين من ذات المدرسة.

## الكتاب المقدس في الحياة اليومية

ولكن مهما بلغت معرفتنا "الكتابية" من الدقة والعمق والانتساع فإنها تظل عديمة الجدوى ما لم نَسعَ إلى تطبيق تعليم الكتاب المقدس في حياتنا اليومية. وكم من فصول كتابية تشدد على هذا (لاحظ منها تثنية ٢٩ : ٢٩ , لوقا ٦ : ٤٦ - ٤٩ , ٨ : ١٩ - ٢١ , تيموثاوس ٣ : ١٤ - ١٧ , يعقوب ١ : ٢١ - ٢٣).

إن الكتاب المقدس لم يعط لنا لإشباع فضولنا وحب استطلاعنا بل لإعلان المسيح في كل مجده "لإطاعة الإيمان".

فنناشدك أن تدوام قراءته كل يوم, وتطيع بفرح, وبدون تأجيل, صوت الله الحي وهو يتكلم إليك في كلمته.

الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملاً حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل